. @ 91 @

(قد جرحت قلبى لما رنت % عيونها السودا لمراض الصحاح) .

فهمهم الشرف الطنونى ولم يمكنه أن يقول شيئا فقال صاحب الترجمة .

(ما للطنونى غدا حائرا %) .

فقال الناصرى لعلى المتقدم أجزه فقال وحياة أبيك السلارى والفرس فقال هما لك من غير مهملة وتراخ فقال .

(وخرب البيت وخلى وراح) .

وكان للمترجم له يد طولى فى الشعر قد أورد منه جماعة من الأدباء المصنفين أشياء حسنة جدا كابن حجة فى شرح البديعية وغيره وهم معترفون بعلو درجته فى ذلك ومما أحفظه الان حال تحرير هذه الكلمات قوله .

(بنده الأزرق لما % شده من قد سبانى) .

(جدول فوق كثيب % دار يسقى غصن بان) .

وهذا غاية فى الحسن لا يلحق وأورد له السخاوى فى الضوء اللامع قوله .

(خليلى ولى العمر منا ولم نتب % وننوى فعال الصالحات ولكنا) .

(فحتى متى نبنى البيوت مشيدة % وأعمارنا منا تهد وما تبنى .

وقد كان رحمه ا مصمما على عدم الدخول في القضاء ثم قدر أن المؤيد ولاه الحكم فى بعض القضايا ثم عرض عليه الأستقلال به